ولقد تَحُلّ ُ بها كأنّ مُجاجها ... ثغْبٌ يُصَفّ َقُ صَفْوه بمُدامِ ... .

وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [C -] حين ذكر الفتنة فقال : الزم بيتك قيل : فإن دخل علي بيتي ؟ قال : فكن مثل الجمل الأورَق الثَفال الذي لا ينبعث إلا كَرْها ولا يمشي إلا كرها . قال الأصمعي : الأورق الذي في لونه بياض إلى سواد ومنه قيل ورق للرماد : أوْرق وللحمامة : ورقاء قال : وهو أطيب الإبل لحما وليس بمحمود عند العرب في عمله وسيره . وأما الثَفال فهو الثقيل البطيء ; .

ثفل ثفل قال أبو عبيد : وإنما خص عبدا الأورق من [بين -] الإبل لما ذكر من ضعفه عن العمل ثم اشترط